



صورة التقطت مؤخراً لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو
(نقلًا عن "هآرتس")

في هذا العدد

أخبار وتصريحات

- ليبد يبلغ ريفلين أنه تمكن من تحقيق النصاب القانوني المطلوب لتأليف حكومة إسرائيلية جديدة
بعد توقيع اتفاقات مع 7 أحزاب، بمن فيهم راعم 2
- الكنيست ينتخب يتسحاق هيرتسوغ الرئيس الحادي عشر لدولة إسرائيل 3
- الجيش الإسرائيلي يعتقل عضواً بارزاً في حركة "حماس" في الضفة الغربية 4
- سفينة تدريب تابعة للبحرية الإيرانية احترقت وغرقت في خليج عُمان في حادث لا يزال غامضاً 4
- تقرير: من هو يتسحاق هيرتسوغ الرئيس الـ 11 لدولة إسرائيل؟ 5

مقالات وتحليلات

- جدعون ليفي: هل هذه حكومة تغيير؟ 7
- البروفيسور ليف غرينبورغ: قبل كل شيء هدنة، ثم سلام 9

متوفرة على موقع المؤسسة:

<https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarar-view>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية

شارع أنيس النصولي - فردان

ص. ب.: 7164 - 11

الرمز البريدي: 1107 2230

بيروت - لبنان

هاتف

(+961) 1 868387 - 814175 - 804959

فاكس

(+961) 1 814193

ipsbeirut@palestine-studies.org

www.palestine-studies.org

**[ليبد يبلغ ريفلين أنه تمكن من تحقيق النصاب القانوني المطلوب لتأليف حكومة
إسرائيلية جديدة بعد توقيع اتفاقات مع 7 أحزاب، بمن فيهم راعم]**

"معاريف"، 2021/6/3

بَلَّغَ رئيس حزب "يوجد مستقبل" عضو الكنيست يائير لبيد الليلة الماضية رئيس الدولة الإسرائيلية رؤوفين ريفلين أنه تمكن من تحقيق النصاب القانوني المطلوب (61 عضو كنيست) لتأليف حكومة إسرائيلية جديدة، وذلك بعد أن وقَّعت كافة الأحزاب المركبة للائتلاف اتفاقات إقامة الحكومة في انتظار مصادقة الكنيست الإسرائيلي على تشكيلتها المقترحة.

وبقيت مفاوضات تأليف الحكومة مستمرة حتى اللحظة الأخيرة قبل انقضاء فترة التفويض الذي منحه رئيس الدولة للبيد، والتي استغرقت 28 يوماً. وبموجب الاتفاق سيتولى رئيس حزب "يميننا" عضو الكنيست نفتالي بينت رئاسة الحكومة على أن يكون لبيد رئيس الحكومة المناوب، ثم بعد سنتين سيتولى لبيد نفسه رئاسة الحكومة.

وتعهد لبيد أن تعمل هذه الحكومة في خدمة جميع المواطنين الإسرائيليين الذين صوتوا والذين لم يصوتوا لها، وأن تحترم خصومها وتبذل كل ما في وسعها لتوحيد وربط جميع أجزاء المجتمع الإسرائيلي.

وقال ريفلين في بيان نشره في حسابه الخاص على موقع "تويتر": "بَلَّغني رئيس حزب 'يوجد مستقبل' أنه قادر على تأليف حكومة. إننا نتوقع أن يجتمع الكنيست في أقرب وقت ممكن للمصادقة على الحكومة كما هو مطلوب."

ويجري حالياً العمل على تحديد موعد لانعقاد الكنيست الإسرائيلي للتصويت بالثقة على الحكومة، وبعد حصولها على الثقة تصبح حكومة رسمية.

وكان لبيد نجح في الأسبوعين الفائتين في الحصول على موافقة 7 أحزاب على الانضمام إلى الحكومة، وهي "يميننا"، والعمل، وميرتس، و"أمل جديد"، وأزرق أبيض، و"إسرائيل بيتنا"، وراعم [القائمة العربية الموحدة].

وكان من المقرر أن تنتهي مهلة تفويض لبيد القانونية لتأليف الحكومة الإسرائيلية الجديدة في منتصف الليلة الماضية، لكن توقيع اتفاق في وقت متأخر من مساء أمس مع راعم منح لبيد و"كتلة التغيير" فرصة تأليف حكومة تنهي احتكار بنيامين نتنياهو للسلطة منذ سنة 2009.

وقبل ساعة واحدة من انقضاء التفويض وقّع لبيد اتفاقاً بشأن دعم راعم لحكومة التغيير. وقال رئيس راعم عضو الكنيست منصور عباس إنه حقق من خلال الاتفاق إنجازات كبيرة للمجتمع العربي، وخصوصاً لسكان النقب العرب، كما أنه حصل على تعهدات بتوظيف ميزانيات كبيرة للمجتمع العربي، مشيراً إلى أن هذه هي المرة الأولى التي يشارك فيها حزب عربي في تأليف الحكومة.

[الكنيست ينتخب يتسحاق هيرتسوغ]

الرئيس الحادي عشر لدولة إسرائيل]

"يديعوت أحرونوت"، 2021/6/3

انتخبت الهيئة العامة للكنيست أمس (الأربعاء) يتسحاق هيرتسوغ الرئيس الحادي عشر لدولة إسرائيل. وحظي هيرتسوغ بتأييد أغلبية 87 عضو كنيست مقابل 26 عضواً لمنافسته مريم بيرتس.

ويشغل هيرتسوغ (61 عاماً) حالياً منصب رئيس الوكالة اليهودية، وهو نجل الرئيس السادس للدولة حاييم هيرتسوغ وحفيد الحاخام الأكبر السابق لإسرائيل يتسحاق أيزيك هيرتسوغ، وكان شغل منصب وزير الرفاه الاجتماعي ورئيس حزب العمل وتحالف "المعسكر الصهيوني".

وقال هيرتسوغ في سياق كلمة ألقاها أمام الكنيست بعد انتخابه إن هناك تحديات جمة أمام إسرائيل لا يمكن الاستخفاف بها، ومنها دمل الجراح التي أصيب بها المجتمع الإسرائيلي في الآونة الأخيرة، والدفاع عن مكانة الدولة في المجتمع الدولي، ومكافحة معاداة السامية ومعاداة إسرائيل، وصيانة ركائز الديمقراطية، والخروج من المأزق.

وسيخلف هيرتسوغ رئيس الدولة الحالي رؤوفين ريفلين الذي سيُنهي مهمات منصبه يوم 9 تموز/يوليو المقبل.

[الجيش الإسرائيلي يعتقل عضواً بارزاً في حركة "حماس" في الضفة الغربية]

"يسرائيل هيوم"، 2021/6/3

ذكر بيان صادر عن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي أن قوات الجيش ترافقها عناصر من جهاز الأمن العام ["الشاباك"] ألقت القبض في رام الله الليلة قبل الماضية على الشيخ جمال طويل، وهو عضو بارز في حركة "حماس" في الضفة الغربية.

وأضاف البيان أن الطويل هو مسؤول كبير في حركة "حماس" التي قامت مؤخراً بدور نشط في تنظيم أعمال الشغب والتحريض على العنف في أنحاء الضفة الغربية.

في المقابل قالت حركة "حماس" إن اعتقال الشيخ طويل لن يخدم صوت المقاومة في الضفة. وأشارت إلى أن طويل اعتُقل عدة مرات في السابق وأمضى معظم حياته في السجون الإسرائيلية.

[سفينة تدريب تابعة للبحرية الإيرانية احترقت وغرقت في خليج عُمان في حادث لا يزال غامضاً]

"معاريف"، 2021/6/3

قالت مصادر إيرانية إن سفينة التدريب "خارك"، التابعة للبحرية الإيرانية وهي الأكبر في الأسطول الإيراني، احترقت وغرقت في خليج عُمان الليلة قبل الماضية.

وأضافت هذه المصادر نقلاً عن البحرية الإيرانية أنه تم إجلاء طاقم السفينة قبل غرقها قبالة ميناء جاسك في جنوب إيران. وأوضحت أن السفينة تُستخدم في مجال التدريب والدعم وهي في الخدمة منذ أكثر من أربعة عقود.

وأفاد التلفزيون الإيراني الحكومي أن النيران اشتعلت في السفينة على مدار ساعات، لكن على الرغم من ذلك لم يُصَب أحد من طاقمها في الحادث، وحتى الآن لم يُعرَف سبب الحريق الذي لا يزال غامضاً، لكن من المعروف أنه بدأ في غرفة المحركات.

وبث التلفزيون الإيراني مشاهد تُظهر عموداً من الدخان يتصاعد فوق البحر، يبدو أنها التُقطت من الشاطئ، وأوضح أنها تُظهر سفينة "خارك" وهي تحترق.

ويدور الحديث حول سفينة صُنعت في بريطانيا وتم تسويقها سنة 1977، ثم أُدخلت إلى الأسطول البحري الإيراني سنة 1984. وهي قادرة على نقل حمولة ثقيلة، كما استُخدمت كنقطة إنزال للمروحيات الإيرانية في البحر.

ووفقاً لتقارير نُشرت في مواقع التواصل الاجتماعي الإيرانية، بدأ الحريق عند الساعة 02:25 بعد منتصف الليلة قبل الماضية، وعندما حاولت القوات الإطفائية السيطرة على الحريق غرقت السفينة في الخليج الإيراني جاسك، الذي يبعد مسافة 1270 كم جنوب شرقي العاصمة طهران. وبموجب تلك التقارير، وقع الحادث خلال تدريبات كانت تجريها البحرية الإيرانية في خليج عُمان، وهي طريق تجارية بحرية مهمة ترتبط بمضيق هرمز، الذي تمر من خلاله خمس إمدادات النفط العالمية.

[تقرير: من هو يتسحاق هيرتسوغ الرئيس الـ11 لدولة إسرائيل؟]

عوفر أديرت، "هآرتس"، 2021/6/3

وُلد يتسحاق هيرتسوغ [الذي انتخبه الكنيست أمس ليكون الرئيس الـ11 لدولة إسرائيل] في تل أبيب سنة 1960 وتربى في عائلة ذات شأن. فوالده حايم هيرتسوغ كان شخصية من عالم الجيش والقانون والأعمال والسياسة والدبلوماسية إلى أن تولى منصب الرئيس السادس لدولة إسرائيل سنة 1983. وكان مندوب إسرائيل الدائم في الأمم المتحدة، واشتهر عندما قام سنة 1975 بتمزيق قرار الجمعية العامة الذي ساوى بين الصهيونية والعنصرية. وحايم هو شقيق يعقوب هيرتسوغ، الذي كان مديراً عاماً لديوان رئاسة الحكومة الإسرائيلية في فترة ولاية كل من ليفي أشكول وغولدا مئير. ووالد حايم هو الحاخام الرئيسي الأشكنازي يتسحاق أيزيك هليفي هيرتسوغ، الذي سُمي رئيس الدولة المنتخب على اسمه.

ويتسحاق هيرتسوغ معروف بلقب "بوجي"، وقد منحته إياه والدته أورا، وهي ذات جذور بولندية، لكنها وُلدت في مصر، التي طُرد إليها والدها من "أرض إسرائيل" من جانب الحكم العثماني في إبان الحرب العالمية الأولى. وقالت أورا في أحد الأيام إن يتسحاق بدا مثل دمية عندما كان صغيراً وكانت تناديه "بوباليه جوجو" [بوباليه بالعبرية تعني دمية]، وبمرور الوقت أصبحت تناديه بوجي.

في سن الـ 12 عاماً أرسله والده للتعلم في مدرسة دينية بناءً على وعد قطعه لجدّه. وعن ذلك قال إنه تربي في بيت ليس دينياً، لكن في المدرسة توقعوا منه أن يكون متديناً، وهو ما أوجد بعض التناقض في حياته.

في سن الـ 15 عاماً انتقل يتسحاق مع والديه إلى نيويورك بعد أن تولى والده منصب المندوب الإسرائيلي في الأمم المتحدة. وعندما بلغ سن الخدمة العسكرية الإلزامية خدم في وحدة الاستخبارات 8200. وبعد انتهاء الخدمة العسكرية درس الحقوق في جامعة تل أبيب وعمل في مكتب محاماة كان والده أحد مؤسسيه.

في سنة 1985 انضم إلى حزب العمل. وفي سنة 1999 عُيّن في منصب سكرتير الحكومة التي كان يترأسها إيهود باراك. في تلك الفترة حامت حول هيرتسوغ شبهات بشأن تورطه فيما عُرف باسم "قضية جمعيات باراك"، التي اتُّهم الضالعون فيها بتجنيد أموال غير مشروعة لمصلحة باراك. وجرى التحقيق معه، لكنه التزم الصمت وأُغلق الملف ضده. كما خضع هيرتسوغ للتحقيق سنة 2016 بشبهة الحصول على تبرعات محظورة وعدم تقديم تقارير عنها. لكن هنا أيضاً أُغلق الملف ضده.

انتُخب هيرتسوغ عضواً في الكنيست سنة 2003 على لائحة حزب العمل. وبين السنوات 2005-2011 شغل مناصب وزارية عديدة في حكومات كل من أريئيل شارون، وإيهود أولمرت، وبنيامين نتنياهو. وفي سنة 2013 انتُخب رئيساً لحزب العمل وتغلب على منافسته شيلي يчимوفيتش.

وعلى أعتاب انتخابات الكنيست الـ 20 سنة 2015 أقام مع حزب "الحركة" بزعامة تسيبي ليفني تحالف "المعسكر الصهيوني". فحصل التحالف على 24 مقعداً وكان الكتلة الثانية بعد الليكود، وأصبح زعيماً للمعارضة. وفي سنة 2017 انتُخب آفي غباي رئيساً لحزب العمل بدلاً منه، ومنذ سنة 2018 يتولى هيرتسوغ منصب رئيس الوكالة اليهودية.

يُنظَر إلى هيرتسوغ في إسرائيل عموماً على أنه شخصية رخوة. وذات مرة قال بهذا الصدد: "يقولون لي إنني مناسب أكثر لأكون رئيس حكومة في الدنمارك لأنه في إسرائيل يجب أن تكون قاتلاً مع جماجم عربية على حزامك."

الآن، بعد انتخاب هيرتسوغ رئيساً للدولة يبدأ فصل مهم في حياته. وكما حدث مع شمعون بيرس في الماضي، يمكن أن يحوله هذا الفصل من سياسي كان موضع سخرية إلى زعيم جماهيري يترك بصماته على مرحلة تتسم بتصدع اجتماعي غير مسبوق.

مقالات وتحليلات

جدعون ليفي - محلل سياسي

"هآرتس"، 2021/6/3

هل هذه حكومة تغيير؟

- يمكن أن نتفهم من القلب الذين يشعرون اليوم بالارتياح، وربما بالفرح، لأن حكومة جديدة ستؤلف. لكن من الصعب أكثر المشاركة في المبالغات الطفولية التي تصور إسرائيل كأنها خرجت من الظلمة إلى النور، ومن العبودية إلى الحرية، وكأن ألكسندر لوكاشينكو [رئيس بيلاروسيا] هو الذي سقط وليس بنيامين نتنياهو.
- المبالغات الهستيرية هي من صنع المعسكرين - ذهاب نتنياهو ليس نهاية العالم ولا يفتح أبواب النعيم. المعسكر الذي كره نتنياهو تجاهل إنجازاته وركز على نمط حياته وإخفاقاته، سيقفز هذه الليلة من الفرحة، لكن عذراً لسئ جزءاً من هذا الاحتفال. فحكومة نتنياهو ستستبدل بحكومة يمينية أخرى. وستصحو إسرائيل على فجر يوم جديد يشبه كثيراً اليوم الذي سبقه.
- في إمكان المرء أن يتفهم الفرحة بإزاحة الليكود من الحكم. وبسبب كثرة المهرجين والذين كُمت أفواههم تحولت حكومة نتنياهو في الأعوام الأخيرة إلى حكومة الرجل الواحد. اختفاء ميري ريغيف من حياتنا هي لحظة مهمة. الحكومة الجديدة سيكون

لديها طاقم فاعل ومهم من الوزراء، جزء منهم سيحاول القيام بمهمته بطريقة محترمة. هذا مفرح. لكن فوق هذا كله تحوم غيمة سوداء ثقيلة الوطأة: اليمين يحلّ محل اليمين. يمين من دون ننتياهو سيأتي مكان يمين مع ننتياهو، والإثنان متوحشان. ما من يساري رصين يمكن أن يفرح بذلك.

- قبل أن يصدق اليسار حملة التهديدات التي يشنها أنصار ننتياهو على "حكومة أقصى اليسار"، يجب علينا مع الأسف الشديد العودة إلى أرض الواقع: اليمين سيسيطر من دون حدود على هذه الحكومة أيضاً. هذه ليست حكومة وحدة ولا تغيير بل حكومة يمين. عملية تأليف الحكومة تخبرنا بما هو آتٍ لاحقاً: العمل وميرتس لم يؤخّذا في الحساب خلال المفاوضات الائتلافية، لقد كانا في جيب الكبار. رموا لهما بوزارتي المواصلات والصحة، وأعطوا الفتات لراعام، الحزب الذي من الصعب تسميته باليساري.

- وزير الخارجية يائير لبيد سيسافر إلى العالم ويلتقط صوراً مع زعماء الدول، ويسحر كل الذين يريدون بشدة رؤية إسرائيل مختلفة. هذا سيكون وهماً آخر مثل وهم الراحل شمعون بيرس، الذي سبق لبيد في أداء دور الوجه الجميل لإسرائيل. هذا ليس بسبب الحكومة التي تقف وراء لبيد، بل بسبب مواقفه الشخصية: لبيد يميني وهو سيوافق تقريباً على كل خطوات التيار اليميني في الحكومة. في الموضوعات المصيرية، الأخ بينت سيطبق سياسة الأخ لبيد، والعكس بالعكس. يا لها من أخوة.

- عن وزير المال أفيغدور ليبرمان يجب ألا نكثر الكلام. لم تشهد إسرائيل قط وزيراً للمال يمينياً وفساداً مثله. وزير العدل جدعون ساعر ووزيرة الداخلية أيليت شاكيد سيمثلان وجه الشر في الحكومة. هنا لا مكان للتظاهر بالرحمة ولا بالإنسانية، كي لا نتحدث عن المساواة مع غير اليهود في هذا البلد. وزير الدفاع بني غانتس يخنق الآن غزة كما لم يفعل أحد مثله من قبل.

- يرأس كل هؤلاء رئيس الحكومة نفتالي بينت، الذي لا يزال يحمل وسم الحرب الفظيعة على غزة، التي دفع وحرّض عليها بسبب خطف وقتل 3 شبان يهود من الضفة الغربية، والذي يسره تكرار ذلك. موضوع إيران، وقانون القومية، وسلطة القانون، وميزانية الدفاع، والمستوطنات، ستعالج تماماً كما عالجتها الحكومة السابقة. في بؤرة أفيطار الاستيطانية يمكنهم أن يفتحوا زجاجات الشمبانيا. حكومة

- اليسار المتطرف هذه ستدعمهم. وهذه حكومة لا تبشر بالخير.
- فلول اليسار البائس ستشاهد ما يجري متفرجة. لن يأخذها أحد على محمل الجد، وفعلاً ليس لديها خيار. نيتسان هوروفيتس سيحتج وميراف ميخائيلي ستهدد، وسيسجل أمين سر الحكومة ذلك في المحاضر. هما لا ينتميان إلى نادي الكبار.
- أتمنى أن يكون هذا كله ليس صحيحاً. وأتمنى أن يكون هذا الكلام تدمراً مزعجاً من شخص يرى دائماً الأسوأ. لكن مع الأسف لا فرصة لذلك.

البروفيسور ليف غرينبورغ، رئيس رابطة علماء الاجتماع الإسرائيليين،
وباحث في قسم الاجتماع والأنثروبولوجيا في جامعة بن غوريون
 "هآرتس"، 2021/6/2

قبل كل شيء هدنة، ثم سلام

- منذ بداية عملية "حارس الأسوار" طُرحت الحجة في أن المشكلة هي أن نتتياهو ليس لديه "استراتيجية"، وأنه يترك الأمور تتدهور لاعتبار سياسي ضيق، الأمر الذي منح "حماس" "انتصاراً". حتى لو كانت الحجة السياسية ضد نتتياهو صحيحة، وأن "حماس" قفزت بسرور على المناسبة لتحقيق ربح سياسي، فإن كل النقاش الاستراتيجي والبحث عن انتصار يبدو لي غير صحيح في أساسه. المقصود هنا نقاش عسكري - أمني يجري استبداله بنقاش سياسي.
- يوجد لدى نتتياهو استراتيجية وهؤلاء الذين ينتقدونه بأن ليس لديه استراتيجية يعتقدون أن استراتيجيتهم أفضل من أجل استمرار سيطرة إسرائيل على الفلسطينيين، وتحسين صورة إسرائيل في العالم، وخصوصاً في الولايات المتحدة. المنتقدون الاستراتيجيون المعتدلون ظاهرياً يقترحون وقف دخول "حقائب الدولارات القطرية" من أجل تجفيف "حماس"، وتطوير العلاقات مع محمود عباس. في المقابل نتتياهو يتجاهل عباس ويقوّي "حماس"، سواء بحقائب المال أو بجولات متكررة من القصف.
- القاسم المشترك بين نتتياهو وبين منتقديه "الاستراتيجيين" هو الفرضية الأساسية القائلة بضرورة الاستمرار في حصار غزة كأداة ناجعة للسيطرة على الفلسطينيين.

هذا نقاش داخلي نموذجي للأنظمة الاستعمارية والديكتاتورية التي تنتهج أسلوب "فرق تشد". هل نتعاون مع الحكام المعتدلين أو نصعد المواجهة مع المتطرفين. في كتب الديمقراطية يطلقون على طرفي النزاع "اليد القاسية" و"اليد الناعمة"، وما يجري هو نقاش داخل مجموعة حاكمة بشأن كيفية استكمال السيطرة.

- استراتيجيا "اليد الناعمة" (المعتدلة) تبلورت في قيادة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي في الانتفاضة الأولى، عندما أعلنت عدم وجود حل عسكري والمطلوب حل سياسي، وقد تحقق في اتفاقات أوسلو. ولقد شرح يتسحاق رابين لياسر عرفات أنه لا توقفه لا المحكمة العليا ولا بتسليم، وهو قادر على قمع "حماس" بسهولة. الذي خرب هذه الاستراتيجية المعتدلة هو إيهود باراك. فقد ادعى عندما كان رئيساً للأركان أن اتفاق أوسلو "ممتلئ بالفجوات مثل الجبنة السويسرية"، وعندما أصبح رئيساً للحكومة فكك اتفاقات أوسلو كما تُفكك الساعات، وبنى واقعاً جديداً مفاده "لا يوجد شريك"، لذلك فإن المطلوب خطوات أحادية الجانب. أتى أريئيل شارون ليكمل عمله مع الخروج الأحادي الجانب من غزة والفصل بينها وبين الضفة الغربية.

- بعد فوز "حماس" في الانتخابات البرلمانية الفلسطينية في كانون الثاني/يناير 2006 وسيطرتها بالقوة على القطاع، حدث الجيش عقيدته الاستراتيجية "المعتدلة": تأييد الفصل بين غزة والضفة، وبين "فتح" و"حماس"، من أجل تطوير حكم محمود عباس والتعاون الأمني معه ومعاقبة "حماس" على مواقفها الراضية.

- لم يخترع نتتياهو شيئاً جديداً، لا أسلوب فرق تشد، ولا الحصار على غزة، ولا جولات العنف التي كانت الأولى منها بعد الانفصال في سنة 2006 مع خطف الجندي جلعاد شاليط، أما الجولة الأخيرة قبل مجيء نتتياهو فكانت عملية الرصاص المصبوب. نتتياهو غير فقط جدول الأولويات: طور سلطة "حماس" وجفف عباس، لماذا؟ ثمة 3 أسباب أساسية لذلك: لأن ذلك يحل المشكلة مع المتطرفين من المستوطنين في الضفة الغربية ويحافظ على موقعه كزعيم لليمين الأيديولوجي. ثانياً، لأن ليس لعباس خيار آخر للمحافظة على سلطته وهو بحاجة إلى التعاون مع الجيش الإسرائيلي، وثالثاً، لأنه مثل كل حكم استعماري أو ديكتاتوري قبل انهياره، لإسرائيل تفوق عسكري على "حماس".

- إن ضعف الاستراتيجيين "المعتدلين" هو ضعف سياسي. الذين يؤيدون هذه

الاستراتيجيا هم في معظمهم من قدامى العسكريين الذين يرون في "حماس" خطراً يزداد قوة أيضاً في الضفة الغربية وداخل حدود إسرائيل ذات السيادة، الأمر الذي يصعب كثيراً مهمة الحفاظ على أمن المواطن الإسرائيلي اليهودي. لكن الجمهور الإسرائيلي لا تحركه اعتبارات استراتيجية عسكرية للسيطرة على السكان، بل الإحباط والخوف اللذان يولدهما العنف. الشعور بالعجز وفقدان الأمل بالتغيير هما اللذان يقودان إلى الدعوات إلى ضرب العدو بقوة. هذه هي المادة التي بنى عليها نتنهاو حكمه وتفوقه السياسي منذ سنة 2009.

- الأخبار الجيدة أنه بخلاف ردات فعل الجمهور منذ سنة 2000 عندما أُنقِعَ باراك الجميع بعدم وجود شريك، هذه المرة برزت أصوات أخرى تدعو إلى الحوار والتعاون اليهودي - العربي، وتقف ضد العنف والتحريض. ليس لهذه الأصوات خيار سياسي واضح، وليس لديها حتى الآن حوار بديل من الحوار الاستراتيجي. الصعوبة الأساسية هي أنه بعد أعوام من الاعتقاد الأسطوري بعدم وجود شريك، وبعد خطوات أحادية الجانب وعنف متزايد، لا يوجد أحد قادر على لفظ كلمة سلام بجدية.

- ربما من المفيد البدء بكلمة هدنة - بالعربية اتفاق وقف القتال (وليس "تسوية"، وهي كلمة سر مبتذلة لاستمرار استراتيجيا فرق تُشد وتقوية حكم "حماس"). إن رفع الحصار عن غزة ووقف استمرار طرد الفلسطينيين من منازلهم - في حي الشيخ جراح واللد ويافا - هما شرطان أساسيان للهدنة. من أجل إحداث تغيير سياسي يجب أن نتخيل واقعاً مختلفاً، لكن في وضع العنف الحالي يبدو أن هذا غير ممكن. الإسرائيليون والفلسطينيون بحاجة إلى الهدنة كي يتخيلوا مستقبلاً للسلام من جديد.

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.haaretz.co.il>

- النسخة الالكترونية بالإنجليزية <http://www.haaretz.com>

صحيفة "يديעות أحرونوت"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.ynet.co.il>

- النسخة الالكترونية بالإنجليزية <http://www.ynetnews.com>

صحيفة "معاريف"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.nrg.co.il>

صحيفة "يسرائيل هيوم"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.israelhayom.co.il>

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

صدر حديثاً

الفن الفلسطيني المعاصر: الأصول، القومية، الهوية

تأليف: بشير مخول، غوردون هون، روان شرف

ترجمة: عبد الله أبو شرارة

قدم هذا الكتاب دراسة موسعة عن الفن الفلسطيني تنظر إلى تطور ممارسات الفنون المعاصرة من جانب نظري ونقدي، بصفتها جزءاً لا يتجزأ من فهم تشكيل وتمثيل الهوية الوطنية الفلسطينية. يعتمد الكتاب على نظريات تشكيل الأمة وعلاقتها بالدولة القومية الحديثة في إطار استعماري وما بعد استعماري، ويبحث بصورة خاصة، في العلاقة الدقيقة بين الفن والقومية، إذ تؤدي فكرة المنشأ فيها دوراً مهماً وإشكالياً. ويعتبر الكتاب النكبة بمثابة الحدث التأسيسي للتاريخ الفلسطيني الحديث، ووصلة محورية في بناء الهوية الفلسطينية، كما يعتبر "الشتات"، كمفهوم مؤسس للهوية الفلسطينية المعاصرة، أساساً لفهم الثقافة الفلسطينية وتمثيلاتها بشكل يتجاوب مع صيغة إدوارد سعيد المتناقضة "تماسك التشتت".

يفكك الكتاب السرديات المتداولة في تاريخ الفن الفلسطيني والتي تبحث عن جذوره في القرن التاسع عشر، وفي المقابل يعتبر أن الفن الفلسطيني المعاصر يتمظهر من خلال تعدد الهويات والمرجعيات السياسية والفلسفية وعلاقتها المركبة تجاه سرديات الهوية وبناء الأمة. كما يربط ما بين هذه الأطروحات النقدية والنماذج التي تنتجها العولمة في عالم الفن، ويعرض قدرة الفنان الفلسطيني على تخطي حدود القومية والتحليق في فضاءات عولمة الفن على الرغم من غياب الدولة.

